القائد: حركة الصحوة الاسلامية لا تنتهي وستغير تاريخ الامة الاسلامية – 7 /Feb/ 2012

تزامنا مع حلول المولد السعيد للنبي الاعظم (ص) واسبوع الوحدة، استقبل قائد الثورة الاسلامية سماحة اية الله العظمى السيد على الخامنئي ليل الاثنين الثلاثاء ،المشاركين في المنتدى الدولي لشعر الصحوة الاسلامية .

وبحسب المركز الاعلامي لمكتب قائد الثورة الاسلامية ففي مستهل اللقاء الذي جرى في اجواء ودية ومفعمة بالمشاعر المنبثقة عن انتفاضات المنطقة والصحوة الاسلامية، قدموا شعراء من تونس ومصر واليمن والبحرين ولبنان والسودان والعراق وسوريا والسعودية والكويت وايران مقتطفاتهم الشعرية باللغة العربية في مدح النبي الاعظم (ص)والصحوة الاسلامية والثورات الاقليمية وقضايا فلسطين والقدس الشريف وكذلك الذكرى ال 33 لانتصار الثورة الاسلامية في ايران وصمود الشعب الايراني خلال هذه الاعوام.

ومن ثم القى قائد الثورة الاسلامية كلمة اكد فيها اهمية الدور المؤثر والمحفز للقصائد البارزة الشتملة على المضامين السامية مضيفا: انه ينبغي لشعراء الامة الاسلامية القيام بدورهم في الحدث العظيم المتثمل بالصحوة الاسلامية من خلال تقديم اشعار ذات مضامين عالية.

واكد اية الله الخامنئي ان مضامين الاشعار المرتبطة بالصحوة الاسلامية يجب ان تودى الى ترسيخ وتعزيز البصيرة لدى الامة الاسلامية، مضيفا: "يجب ايلاء الاهتمام الخاص في مضامين اشعار الصحوة الاسلامية، بالاتجاهات والتوجهات والاهداف السامية لهذا التطور العظيم والطرق المؤدية الى هذا الهدف الكبير والعراقيل التي يخلقها الاعداء في هذا المجال".

واوضح قائد الثورة الاسلامية: "كما يجب الاهتمام الجاد بدور الدين والايمان بالله سبحانه وتعالى والمعارف القرانية في الصحوة الاسلامية في هذه الاشعار اذ ان النهضة التي تستند الى الايمان الديني، ستكون خالدة ومصانة من اي اذى".

ووصف قائد الثورة الاسلامية حركة الصحوة الاسلامية بالحدث المصيري والمؤثر للامة الاسلامية جمعاء، موضحا: ان هذه الحركة هي صحوة حقيقية وكذلك اسلامية وانها جاءت نتيجة العبر الكثيرة والفهم العميق والهمم العالية للشعوب العربية خلال سنين عدة ومن هذا المنطلق فان عنوان "الربيع العربي" ناقص لهذه الحركة العظيمة.

واكد اية الله الخامنئي ان هذه الحركة لا تنتهي وانها ستتواصل وتغير تاريخ الامة الاسلامية ان شاء الله.

وتابع قائد الثورة الاسلامية ان هذه الحركة توحي بحادثة تاريخية كبرى ستترك تطورا عظيما في الامة الاسلامية.

واضاف : انه ينبغي لشعراء الامة الاسلامية القيام بدورهم المميز في مثل هذا الحدث الكبير والمصيري.

كما شدد سماحته على ضرورة ايلاء الاهتمام بالوحدة الاسلامية في نظم اشعار الصحوة الاسلامية مضيفا: هناك محاولات واسعة جارية الان لاستهداف حركة الصحوة الاسلامية العظيمة والنيل منها عبر اثارة الفرقة والخلافات بين المسلمين ولكن بينغي للامة الاسلامنية التغلب على العناصر والاسباب المذهبية والطائفية والسياسية للتفرقة وسد طرق اثارة الخلافات.

الى ذلك اشار قائد الثورة الاسلامية الى دور اللفظ والصياغة الادبية في الارتقاء بمستوى فن الشعر، مؤكدا ضرورة استخدام الالفاظ في صيغ قوية وذات مستوى فني راق، لنظم اشعار بارزة وقوية، من اجل ان تبقى مخلدة ومؤثرة على مر السنين المتتالية .

وفي هذا اللقاء اشار الامين العام للمجمع العالمي للصحوة الاسلامية علي اكبر ولايتي، في كلمة له، الى ضرورة انشاء الخطاب الادبي الثري للصحوة الاسلامية باعتباره حاجزا يحول دون انحراف ثورات المنطقة، وقال: بناء عليه فقد تم عقد المؤتمر الدولي لشعر الصحوة الاسلامية بمشاركة 77 شاعرا من 10 بلدان.

ووصف عقد هذا المنتدى، بأنه يأتي ضمن المؤتمر الدولي للصحوة الاسلامية والمؤتمر الدولي للشباب والصحوة الاسلامية، ويعتبر خطوة في طريق تحقيق اهداف حركة الصحوة الاسلامية.